

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية أصول الدين

قسم التفسير وعلوم القرآن

الدراسات العليا

الجانب الإعلامي في دعوة أولي العزم من الرسل في القرآن

الكريم

دراسة استقرائية تحليلية

**THE EFFECT OF MEDIA IN THE CALLING
OF MESSENGERS OF INFLEXIBLE IN THE
HOLY QURAAAN**

**- ANALYTICAL AND EXTRAPOLATIVE
STUDY**

رسالة دكتوراة

إعداد الطالب

عبد الرحمن فايز عبد الرحمن بني فواز

إشراف

الأستاذ الدكتور

أحمد سليمان العوض البشائرة

حقل التخصص

التفسير وعلوم القرآن

□

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فانطلاقاً من قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) فإني أتقدم بشكري الخالص الجزيل لفضيلة الشيخ الدكتور أحمد سليمان العوض البشائرة ، مشرفي على هذه الرسالة ، الذي لم يأل جهداً في إعانتني وإقالة عثرتي ، وإبداء ملاحظاته القيمة ، وتوجيهاته السديدة ، حيث منحني الكثير من وقته ، وإنني إذ أشكره لأعترف بتقصيري في حقه ، ولا أملك له إلا الدعاء بالتوفيق ، وأن يجزيه الله عني خير الجزاء .

كما أتوجه بشكري العميق لكل من مشايخي ، وأساتذتي ، وزملائي ، وأصدقائي ، وأهل بيتي الذين ساعدوني في القيام بإنجاز هذا العمل ، بأفكارهم ، وأوقاتهم ، ولا أستطيع إيراد أسمائهم لكثرتهم ، واختلاف طبقاتهم ، وتنوع جهات مساعدتهم ، وإعانتهم ، سائلاً المولى تعالى أن يجزي الجميع عني خيراً ، وأن يجزل لهم المثوبة إنه سميع مجيب الدعوات .

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لأصحاب الفضيلة ، أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا علي بقبول مناقشة الرسالة ، وتهذيبها ، وتخليصها من الهنات ، والأخطاء . فجزاهم الله عني خير الجزاء .

والشكر موصول إلى الجامعة الإسلامية العالمية ، وأخص بالذكر كلية أصول الدين ممثلة بالهيئتين التدريسية ، والإدارية على حسن تعاونهم . والله تعالى أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم .

والحمد لله رب العالمين

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان ، وعلمه البيان ، وفضله على سائر مخلوقاته بنعمتي العقل واللسان ، ليفكر بعقله التفكير السليم ، وينطق بلسان الحق المبين . نحمده ، ونشكره ، ونستعينه ، ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ، ورسوله ، عليه الصلاة والسلام ، (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ، يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما) سورة الأحزاب ٧٠ و ٧١ ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد الذي بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، وأعلم بدين الله خير إعلام حتى فتح الله به قلوبا غلغا ، وأعيننا عميا ، وآذانا صما ، وعلى آله وصحبه الذين تولوا أمانة البلاغ والإبلاغ من بعده .

أما بعد :

فإني أحمد الله العلي القدير الذي سهل لي فرصة البحث ، والاطلاع ، والمراجعة ، والمدارسة لسير أولي العزم من الرسل ، وما جاء في شأنهم في كتاب الله تبارك وتعالى . والله المنة والفضل أن كنت أحد طلاب كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية العالمية - قسم التفسير - وأن شرفني الله تبارك وتعالى باختيار موضوع قرآني ألا وهو الجانب الإعلامي في دعوة أولي العزم من الرسل عليهم السلام.

والإعلام ، قد رافق الخليقة منذ نشأتها ، ولكنه لم يكن مصنفا من حيث هو علم له قواعده وقوانينه ونظرياته المتعددة ، كما هو عليه في أيامنا هذه ، قد أصبح محل اهتمام دول العالم ، فقد حظي بدراسات جامعية عالية المستوى .

وننتج عن هذه الدراسات العلمية الواسعة أن انقسم الإعلام إلى إعلام شرقي وإعلام غربي ، وذلك نظرا للمفاهيم السياسية والعقائدية السائدة في العالم اليوم ، الأمر الذي جعل كل كتلة من هذه الكتل تعتمد إلى صبغ الإعلام بصبغتها الخاصة ، وتنحوا به وفق أهوائها ، ورغباتها ، لهذا فقد كانت الحاجة ماسة إلى وجود إعلام إسلامي يقوم بدوره الأصيل .

لذا فقد عدت في دراستي الإعلامية هذه إلى خير البشر - وهم أولو العزم من الرسل - وذلك كي أنهل من قصصهم ، وسيرهم ، ومناهج حياتهم ، محاولا تلمس الأسس الحقيقية للإعلام الإسلامي الأصيل ، وواضح لذي عينين في أن من يبحث في قصص هؤلاء وسيرهم يجد بغيته في مختلف صنوف الفنون الإنسانية النافعة ، حيث إن الدعوة التي جاء بها أولو العزم جاءت لإنقاذ البشرية من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ، هذه الدعوة التي تمنح العالمين هداية الله سبحانه وتعالى دون إكراه أو بطش قال تعالى : (لا إكراه في الدين) سورة البقرة ٢٥٦

وقد سلك الأنبياء والرسل عليهم السلام كل الأساليب والوسائل لإقناع الناس برسالة السماء التي فيها سعادتهم في الدارين ، فاشتمل منهجهم الإعلامي على كل أساليب البلاغ والإخبار والإنباء .

وتعتبر سيرة أولي العزم من الرسل سجلا حافلا للإعلام الرباني الصادق ، ملينا بالمواعظ ، والعبر ، والدروس التي تنبض بالنور ، وتوقظ الهمم ، وترسم الطريق إلى مرضاة الله سبحانه وتعالى ، وتضع الأسس الإعلامية الصحيحة أمام الدعاة ، ورجال الإعلام ، للتبليغ والإعلام بهذا الدين ، وتجسيد القيم العليا والمبادئ الرفيعة في من اختارهم الله واصطفاهم من الأنبياء والرسل عليهم السلام ، فكان ذلك واقعا محسوسا ، وحياة كريمة صادقة ، سار على هديها الأصحاب والأتباع رضوان الله عليهم أجمعين ، فاستنارت العقول ، وبصرت القلوب ، وزكيت النفوس ، وتفانت في حمل لواء الإسلام ، لإنقاذ البشرية من الضلال والضياع والهلاك ، وأصبحت خير أمة أخرجت للناس .

أهمية الموضوع وسبب اختياره :

كنت مولعا بقراءة مادة القصص القرآني وسير الأنبياء والرسل عليهم السلام ، منذ سنوات طويلة ، حيث كنت باستمرار أتناولها في ما ألقى من دروس وخطب ، لما فيها من مادة علمية ، وثقافية ، وتربوية ، حيث إنها تقدم للقارئ وللمستمع على السواء المشاهد العملية ، والتجارب الواقعية من حياة الأنبياء والرسل عليهم السلام ، فهي ذات قيمة عالية قيمة .

ومن هنا تأتي أهمية هذا الموضوع ، وسبب اختياري له ، علاوة على أسباب أخرى منها :
١ - تبيين أهمية القرآن الكريم في التربية من خلال القصص القرآني ، في الوقت الذي تحاول فيه القوى المسيطرة على العالم مسخ معالم التربية في حياة الأفراد وفي حياة الشعوب ، عن طريق ما تملكه من وسائل ، وأجهزة إعلامية ضخمة ومتطورة ، لم يكن لأمتنا الإسلامية نصيب منها .

٢ - التبصير بأهمية الإعلام في العصر الحديث ، وكيف أنه سلاح متقدم في معارك الثقافة والتوجيه ، لا سيما وأن الحرب النفسية الآن تعد من أخطر الحروب ، وأن الإعلام هو سلاح المعارك الحديثة ، وأن صوت الإعلام ، و صرير الأقلام أصبح صنو المدافع ، والطائرات ، والأسلحة الفتاكة ، لا يقل عنها خطرا وتأثيرا .

٣ - تبيين مدى التحول الجذري الذي أحدثه أولو العزم في حياة الأقطام والأمم والشعوب .
٤ - دراسة أحوال هؤلاء الرسل تتيح الفرصة أمام الأمة الآن لإظهار هيبتها وعدم السماح لطمس معالم هويتها .

٥ - إيضاح الحقائق ، والمعاني العظيمة ، وتجليتها أمام كل فرد مسلم ، وبخاصة في هذا الزمان الذي كثرت فيه المساومات على الأرض والمقدسات والإنسان .

٦ - الوقوف على حجم العداة المستحکم للدين الإسلامي من خلال الأقطام التي وقفت أمام الأنبياء والرسل عليهم السلام على مر التاريخ البشري .

٧ - حاجة الدعاة للعودة والرجوع إلى الطرق الحقيقية ، والأساليب النبوية في نشر الإسلام ، وإعلان كلمة الحق .

٨ - التنبيه على ضرورة عدم الانبهار بالنظريات الإعلامية الوضعية ، التي جاءت على أسس ومبادئ غربية وشرقية ، تخالف أصول ومبادئ الدعوة الإسلامية وواجب البلاغ .

الدراسات السابقة

هذه الأطروحة جديدة في بابها من حيث المفردات التي تعرضت لها من وجهة نظر إعلامية ، ثم هي جديدة من حيث أسلوب العرض ، أما من حيث مجال الدراسة وهو الإعلام الإسلامي ، فقد سبقتها كتب عدة صدرت عن متخصصين في الإعلام الإسلامي ، منها ما كتبه الدكتور إبراهيم إمام في (أصول الإعلام الإسلامي) و (الإعلام الإسلامي في المرحلة الشفوية) . وما كتبه الدكتور محيي الدين عبد الحليم في (الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية) وكتاب (الإعلام الإسلامي والعلاقات الإنسانية - النظرية والتطبيق) وما كتبه الدكتور محمد كمال الدين إمام في (النظرة الإسلامية للإعلام) وما كتبه الدكتور عبد اللطيف حمزة في (الإعلام في صدر الإسلام) وكتاب رمضان لاوند (من قضايا الإعلام في القرآن) وكتاب أحمد أحمد غلوش (الإعلام في القرآن) وكتاب الدكتور منير حجاب (نظريات الإعلام الإسلامي) و (مبادئ الإعلام الإسلامي) وكتاب زهير الأعرجي (الرأي العام الإسلامي وقوى التحريك) و (الشخصية الإسلامية - مؤسسة إعلامية) وكتاب الدكتور عمارة نجيب (فقه الدعوة والإعلام) وكتاب الدكتور محمد عجاج الخطيب (أضواء على الإعلام في صدر الإسلام) وكتاب الدكتورة إحسان عسكر (فنون التبليغ القرآني ونظرياته) وكتاب الدكتور محمد إبراهيم محمد (الجانب الإعلامي في خطب الرسول صلى الله عليه وسلم) وكتاب علي رضوان أحمد الأسطل (الوفود في العهد المكي وأثرها الإعلامي) وكتاب الدكتور عبد الله شحاته (الدعوة الإسلامية والإعلام) وكتاب الدكتور تيسير الفتياي (مقومات رجل الإعلام الإسلامي) وغيرها الكثير حيث أفدت

منها في دراستي هذه فائدة كبيرة ، مما يستوجب علي الشكر الخالص لمؤلفيها جزاهم الله خير الجزاء .

وأما في ميدان الدراسات والرسائل الجامعية فقد سبقت الدراسة مجموعة رسائل في حقل الإعلام الإسلامي منها : رسالة دكتوراه مقدمة إلى قسم الدعوة في الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة بعنوان (حاجتنا إلى إعلام إسلامي) للباحث محمد زين الهادي ، ورسالة دكتوراه في جامعة الأزهر بعنوان الإعلام الإسلامي في البلاد غير الإسلامية للباحث مرعي مذكور ، ورسالة دكتوراه قدمت إلى كلية الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود بعنوان (وظيفة الإخبار في سورة الأنعام) للباحث سيد محمد ساداتي الشنقيطي ، ورسالة ماجستير مقدمة إلى المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالرياض بعنوان (الأسلوب الإعلامي في القرآن الكريم) للباحث محمد محمود أحمد سيد ، ورسالة ماجستير قدمت في جامعة محمد بن سعود بعنوان (المنهج الإعلامي في صلح الحديبية) للباحث سليم عبد الله حجازي ، وهناك بحث بعنوان الجوانب الإعلامية في القصص القرآني قدم إلى جامعة الإمام محمد بن سعود للباحث أحمد ناجي مشرح ، وبحث آخر بعنوان الدعاية في العهد النبوي مقدم كذلك إلى جامعة الإمام للباحث سالم محمد باكويين.

وقد أفدت من كل هذه الجهود الطيبة في الدراسة والبحث ، كما سيظهر في تضاعيف هذه الرسالة إن شاء الله تعالى ، فلأصحابها جميعا ولكل من كتب في الحقل الإعلامي سواء ورد ذكره أم لم يرد المزيد من الشكر وخالص الدعاء .

وتأتي هذه الدراسة لتكمل ما بدأه السابقون في هذا الحقل ، حيث أنها تغطي جانباً مهماً في الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى ، والإعلام برسالة السماء ، ويقيني أنني أروء أرضاً بكرًا ، في موضوع رسالتي ، وخاصة أن المؤلفات والمراجع السابقة كانت تتوزع بين أمرين : عام جداً مثل (الإعلام في القرآن) أو تناول جزئية معينة ، من حياة نبي واحد من أولي العزم من الرسل عليهم السلام ، مثل كتاب (الجانب الإعلامي في صلح الحديبية) .

المشكلات التي واجهت الباحث :

- لم يسلم الباحث من مشكلات اعترضت طريقه عند البحث ، منها :
- سعة موضوع البحث حيث أن كل جزئية في حياة أولي العزم تصلح أن تكون موضوعاً لرسالة منفردة
- عدم وضوح الصورة حول القضايا والمصطلحات الإعلامية ، بالإضافة إلى الخلط بين المفاهيم عند الكثير ممن كتب في هذا المجال .
- قلة وجود الدراسات والمراجع المنهجية والمتخصصة التي تبحث في الإعلام عند أولي العزم من الرسل عليهم السلام ، الأمر الذي زاد من الصعوبات التي كنت أواجهها في عملية التنسيق والمقارنة والاستنباط ، من أجل إظهار النهج الإعلامي لهذا الموضوع
- اختلاف آراء الذين كتبوا في الإعلام الإسلامي في تقسيم بعض الموضوعات المتعلقة بهذا البحث فبعضهم أورد الجزئية تحت عنوان معين وغيره أوردتها تحت عنوان آخر
- كثرة الجزئيات المتعلقة بالإعلام
- عدم إفراد موضوع الإعلام بمؤلفات خاصة عند المتقدمين وعند علماء التفسير بشكل عام
- عدم وجود السيرة الدعوية الكاملة لأولي العزم من الرسل عليهم السلام - عدا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - إلا ما ألمحت إليه الآيات القرآنية الكريمة

خطة البحث

أما منهجي في هذه الدراسة ، فإنه مستمد مما في كتاب الله تبارك وتعالى من الحث على البحث ، والتقصي ، والتأمل ، والتدبر ، ذلك أن طبيعة الدراسة اقتضت استخدام مناهج متعددة وصولاً للغاية التي أسعى إليها ، وهي الوقوف على الجانب الإعلامي في دعوة أولي العزم من الرسل عليهم السلام ، من خلال الوصف ، والمقارنة ، والاستقراء والتحليل ، وقد حرصت على أن لا أخرج في استدلالاتي بنصوص القرآن وآياته عن المعاني الواضحة البينة التي يدل عليها النص بصورة واضحة ، والتي أوردتها مشاهير المفسرين .

أخذت من الذكر الحكيم جل ما يتصل بالجانب الإعلامي في دعوة أولي العزم من الرسل عليهم الصلاة والسلام ومواقفهم مع أقوامهم ، ووضعت موضع النظر والتحليل ، ومن ثم ، فإن الاعتماد على آيات القرآن الكريم كان سبب التميز وسر التفرد ، كما أن النهج القرآني قد عصم ما كتبت عن بعض الحكايات والنوادر الموثقة في كثير من كتب القصص القرآني بل في بعض كتب التفسير ذاتها ، وهذا ما عمدت إليه حيث كان شرحي بعيداً عن الإسرائيليات التي تعود بعض المفسرين أن يشحنوا بها الكتب ، ويملاؤها بها أدمغة القارئ .

وأرى أن هذه الدراسة التي أقدمها قريبة إلى روح النص القرآني لأنه كان المصدر الأول لشرح أبعاد القصص القرآني .

وقد استعنت على فهم كثير من المعاني بكتب التفسير وكتب قصص القرآن ، مع عدم التفريط مني بكل الوجوه المتعددة والآراء المتباينة التي وردت في كتب التفسير بعامتها ، وكتب قصص القرآن بخاصة ، وكان للدراسات الخاصة بإعجاز القرآن الكريم وأسرار بلاغته أهمية كبيرة في تناول موضوعات بحثي .

التزمت في دراستي لأحوال أولي العزم من الرسل عليهم السلام الإعلامية التسلسل الزمني ، فأبدأ مثلاً بنبي الله نوح عليه السلام ، ثم إبراهيم ... وأختم بنبينا محمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين .

جاءت هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد وبايين وخاتمة.

أما التمهيد فاشتمل على بحثين :

المبحث الأول : تناولت فيه مفهوم الإعلام ، وعناصره ، ومشروعيته ، حيث اشتمل على أربعة مطالب

المطلب الأول : المصطلحات والمفاهيم الإعلامية ذات الصلة بالموضوع

المطلب الثاني : عناصر العملية الإعلامية

المطلب الثالث : مقومات رجل الإعلام الإسلامي

المطلب الرابع : مشروعية الإعلام وتأصيله الشرعي

المبحث الثاني : التعريف بأولي العزم من الرسل عليهم السلام ، واشتمل على مطلبين :

المطلب الأول : - مفهوم أولي العزم من الرسل عليهم السلام

المطلب الثاني : لمحات من سيرة أولي العزم من الرسل عليهم السلام

الباب الأول : المناهج ، وأساليبها ، والوسائل الإعلامية في دعوة أولي العزم من الرسل عليهم السلام ، واشتمل على تمهيد وفصلين :

التمهيد : تعريف المناهج ، والأساليب ، والوسائل لغة ، واصطلاحاً والفرق بينها ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : تعريف المناهج ، والأساليب ، والوسائل لغة ، واصطلاحاً

المطلب الثاني : الفرق بين المناهج ، والأساليب ، والوسائل

الفصل الأول : المناهج ، وأساليبها ، في دعوة أولي العزم من الرسل عليهم السلام ، واشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : المنهج العقلي ، وأساليبه ، واشتمل على ستة مطالب :

المطلب الأول : أسلوب المحاكمات العقلية

المطلب الثاني : أسلوب الحوار

المطلب الثالث : أسلوب المحاجة والمجادلة والتي هي أحسن

المطلب الرابع : أسلوب ضرب الأمثال

المطلب الخامس : أسلوب القصص التي يغلب عليها الجانب العقلي

المطلب السادس : أسلوب المعاودة ، و التكرار

المبحث الثاني : المنهج العاطفي وأساليبه ، واشتمل على أربعة مطالب :

المطلب الأول : أسلوب النصيح والموعظة الحسنة

المطلب الثاني: أسلوب الترغيب ، و الترهيب، وذكر الثواب والعقاب

المطلب الثالث : أسلوب تقديم المساعدات ، و قضاء الحاجات

المطلب الرابع : أسلوب الحوار العاطفي

المبحث الثالث : المنهج الحسي ، أو التجريبي ، وأساليبه ، وفيه ستة مطالب :

المطلب الأول : أسلوب لفت الحس للتعرف إلى المحسوسات للوصول إلى القناعات

المطلب الثاني : أسلوب استنطاق التاريخ

المطلب الثالث : أسلوب التعليم التطبيقي

المطلب الرابع أسلوب القدوة العملية الحسنة

المطلب الخامس : أسلوب تغيير المنكر باليد

المطلب السادس : أسلوب التأييد بالمعجزات الحسية

الفصل الثاني : الوسائل الإعلامية في دعوة أولي العزم من الرسل عليهم السلام ، واشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : الوسائل المعنوية ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : وسيلة توثيق الصلة بالله

المطلب الثاني : وسيلة الأخلاق الحسنة

المطلب الثالث : وسيلة التخطيط

المبحث الثاني : الوسائل المادية ، وفيه ستة مطالب :

المطلب الأول : وسيلة القول

المطلب الثاني : وسيلة المسجد وما يتصل بها من (الأذان ، خطبة الجمعة ، صلاة الجماعة)

المطلب الثالث : وسيلة الكتابة

المطلب الرابع : وسيلة الهجرة

المطلب الخامس : وسيلة الحج والعمرة

المطلب السادس : وسيلة الجهاد

الباب الثاني : الإعلام الإسلامي : المنطلقات ، والغايات ، واشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : قواعد الإعلام الإسلامي ، وخصائصه

المبحث الأول : الصدق

المبحث الثاني : الواقعية

المبحث الثالث : المرونة

المبحث الرابع : العموم والشمولية

المبحث الخامس : الحرية والمسؤولية

المبحث السادس : القاعدة الأخلاقية (الالتزام بقواعد الإسلام وأخلاقه)

المبحث السابع : الاستقلالية ورفض التبعية

المبحث الثامن : القيام على الإقناع

المبحث التاسع : الوسطية والتوازن

المبحث العاشر : التهيئة والتدرج

المبحث الحادي عشر : الإيجابية

الفصل الثاني : الإعلام القرآني (الوظائف والأهداف) ، واشتمل على مبحثين :
المبحث الأول : وظائف الإعلام في منهج أولي العزم من الرسل عليهم السلام ،
وفيه ستة مطالب :

المطلب الأول : وظيفة البلاغ

المطلب الثاني : الوظيفة الإخبارية

المطلب الثالث : وظيفة التعليم والتثقيف

المطلب الرابع : التوجيه والإرشاد

المطلب الخامس : وظيفة التنشئة الاجتماعية

المطلب السادس : وظيفة الإقناع

المبحث الثاني : أهداف الإعلام في دعوة أولي العزم من الرسل ، وفيه
خمس مطالب :
المطلب الأول : تعريف الإنسان بخالقه ، وتثبيت عقيدة التوحيد
المطلب الثاني : تكوين رأي عام
المطلب الثالث : تحصين المجتمع من الإشاعات
المطلب الرابع : إزالة التهم عن النبوة ، والأنبياء ، ورسالاتهم ، والتصدي لحملات
التشكيك ، والشبهات
المطلب الخامس : حفظ الحقوق ، وصيانة الحرمات

الفصل الثالث : ويتضمن مبحثين :
المبحث الأول : المقارنة بين الإعلام في دعوة أولي العزم من الرسل والإعلام
المعاصر

المطلب الأول : من حيث المصدر
المطلب الثاني : من حيث مضمون الرسالة، ومنهجية الإعلام بها
المطلب الثالث : من حيث حامل الرسالة

المبحث الثاني : المعوقات والتحديات التي تواجه الإعلام الإسلامي المعاصر ،
وفيه أحد عشر مطلباً

المطلب الأول : الغزو الفكري ، والثقافي
المطلب الثاني : إشكالية الاختلال الإعلامي ، وانعدام التوازن في تدفق المعلومات
المطلب الثالث : إشكالية العلمانية ، والتغريب في العالم الإسلامي
المطلب الرابع : إشكالية التنصير ، والتبشير ، والاستشراق
المطلب الخامس : إشكالية الدعاية الصهيونية
المطلب السادس : إشكالية الصراعات ، والخلافات بين البلدان العربية الإسلامية
المطلب السابع : الحرب النفسية الموجهة ضد المسلمين
المطلب الثامن : إشكالية الكوادر الدعوية ، والإعلامية
المطلب التاسع : إشكالية النفاق في النشاط الإعلامي
المطلب العاشر : الافتقار إلى النموذج القدوة في النشاط الإعلامي
المطلب الحادي عشر : الحرية الإعلامية وحق الاتصال

الخاتمة وبينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها ، والآثار المتوقعة لتلك
النتائج .

ثم ذكرت المصادر والمراجع .

ثم ملخص الرسالة باللغة الانجليزية .

والحمد لله رب العالمين .

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع :
١	التمهيد :
٢	المبحث الأول : مفهوم الإعلام ، وعناصره ، ومشروعيته
٢	المطلب الأول : المصطلحات والمفاهيم الإعلامية ذات الصلة بالموضوع
١٤	المطلب الثاني : عناصر العملية الإعلامية
٢١	المطلب الثالث : : مشروعية الإعلام وتأصيله الشرعي
٢٥	المبحث الثاني :التعريف بأولي العزم من الرسل
٢٥	المطلب الأول : - مفهوم أولي العزم من الرسل عليهم السلام
٢٧	المطلب الثاني : لمحات من سيرة أولي العزم من الرسل عليهم والسلام
	الباب الأول :
٣٦	المناهج ، وأساليبها ، والوسائل الإعلامية في دعوة أولي العزم من الرسل عليهم السلام
٣٦	تمهيد : تعريف المناهج ، والأساليب ، والوسائل لغة ، واصطلاحا
٣٦	المطلب الأول : تعريف المناهج ، والأساليب ، والوسائل لغة ، واصطلاحا
٣٨	المطلب الثاني : الفرق بين المناهج ، والأساليب ، والوسائل
	الفصل الأول :
٣٩	المناهج ، والأساليب الإعلامية ، في دعوة أولي العزم من الرسل عليهم السلام .
٤٠	المبحث الأول : المنهج العقلي ، وأساليبه
٤١	المطلب الأول : أسلوب المحاكمات العقلية
٤٦	المطلب الثاني : أسلوب الحوار
٦٥	المطلب الثالث : أسلوب المحاجة والمجادلة بالتالي هي أحسن
٧٤	المطلب الرابع : أسلوب ضرب الأمثال
٧٧	المطلب الخامس : أسلوب القصص التي يغلب عليها الجانب العقلي
٧٩	المطلب السادس : أسلوب المعاودة ، و التكرار
٨٣	المبحث الثاني : المنهج العاطفي وأساليبه
٨٣	المطلب الأول : أسلوب النصح والموعظة الحسنة
٩٠	المطلب الثاني: أسلوب الترغيب ، و الترهيب
٩٣	المطلب الثالث : أسلوب التكريم و تقديم المساعدات
٩٧	المطلب الرابع : أسلوب الحوار العاطفي

١٠٢	المبحث الثالث : المنهج الحسي ، أو التجريبي ، وأساليبه
	المطلب الأول :
١٠٤	أسلوب لفت الحس للتعرف إلى المحسوسات للوصول إلى الفتاعات
١٠٩	المطلب الثاني : أسلوب استنطاق التاريخ
١١٢	المطلب الثالث : أسلوب التعليم التطبيقي
١١١	المطلب الرابع أسلوب القدوة العملية الحسنة
١١٩	المطلب الخامس : أسلوب تغيير المنكر باليد
١٢٣	المطلب السادس : أسلوب التأييد بالمعجزات الحسية
	الفصل الثاني :
١٣١	الوسائل الإعلامية في دعوة أولي العزم من الرسل عليهم السلام
١٣٢	المبحث الأول : الوسائل المعنوية
١٣٢	المطلب الأول : وسيلة توثيق الصلة بالله
١٣٦	المطلب الثاني : وسيلة الأخلاق الحسنة
١٤٠	المطلب الثالث : وسيلة التخطيط
١٤٦	المبحث الثاني : الوسائل المادية
١٤٦	المطلب الأول : وسيلة القول
١٦١	المطلب الثاني : وسيلة المسجد وما يتصل بها
١٦٦	المطلب الثالث : وسيلة الكتابة
١٦٨	المطلب الرابع : وسيلة الهجرة
١٧١	المطلب الخامس : وسيلة الحج والعمرة
١٧٥	المطلب السادس : وسيلة الجهاد
١٧٩	الباب الثاني : الإعلام الإسلامي : المنطلقات ، والغايات
١٨٠	الفصل الأول : قواعد الإعلام الإسلامي ، وخصائصه
١٨٠	المبحث الأول : الصدق
١٨٨	المبحث الثاني : الواقعية
١٩١	المبحث الثالث : المرونة
١٩٣	المبحث الرابع : العموم والشمولية
١٩٦	المبحث الخامس : الحرية والمسؤولية
١٩٩	المبحث السادس : القيام على الإقناع
٢٠٣	المبحث السابع : التهيئة والتدرج
٢٠٥	المبحث الثامن : الإيجابية
٢٠٦	الفصل الثاني : الإعلام القرآني (الوظائف والأهداف)
٢٠٧	المبحث الأول : وظائف الإعلام في منهج أولي العزم من الرسل عليهم السلام
٢٠٧	المطلب الأول : وظيفة البلاغ
٢٠٩	المطلب الثاني : الوظيفة الإخبارية
٢١١	المطلب الثالث : وظيفة التعليم والتثقيف
٢١٤	المطلب الرابع : التوجيه والإرشاد
٢١٧	المطلب الخامس : وظيفة التنشئة الاجتماعية

- المبحث الثاني : أهداف الإعلام في دعوة أولي العزم من الرسل ٢٢١
- المطلب الأول : تعريف الإنسان بخالقه ، وتثبيت عقيدة التوحيد ٢٢٢
- المطلب الثاني : تكوين رأي عام ٢٢٥
- المطلب الثالث : تحصين المجتمع من الإشاعات ٢٣٠
- المطلب الخامس : حفظ الحقوق ، وصيانة الحرمات ٢٤٩
- ٢٥١ الفصل الثالث : ويتضمن مبحثين
المبحث الأول :
- ٢٥٢ المقارنة بين الإعلام في دعوة أولي العزم من الرسل والإعلام المعاصر
- ٢٥٢ المطلب الأول : من حيث المصدر
- ٢٥٣ المطلب الثاني : من حيث مضمون الرسالة، ومنهجية الإعلام بها
- ٢٥٤ المطلب الثالث : من حيث حامل الرسالة
- ٢٥٦ المطلب الرابع : مقومات رجل الإعلام الإسلامي
المبحث الثاني :
- ٢٦٨ المعوقات والتحديات التي تواجه الإعلام الإسلامي المعاصر
- ٢٧١ المطلب الأول : الغزو الفكري ، والثقافي
- ٢٧٢ المطلب الثاني : إشكالية الاختلال الإعلامي
- ٢٧٤ المطلب الثالث : إشكالية العثمانية ، والتغريب في العالم الإسلامي
- ٢٧٦ المطلب الرابع : إشكالية التنصير ، والتبشير ، والاستشراق
- ٢٧٨ المطلب الخامس : إشكالية الدعاية الصهيونية
- ٢٨١ المطلب السادس : إشكالية الصراعات ، والخلافات بين البلدان
- ٢٨٢ المطلب السابع : الحرب النفسية الموجهة ضد المسلمين
- ٢٨٦ المطلب الثامن : إشكالية الكوادر الدعوية ، والإعلامية
- ٢٨٧ المطلب التاسع : إشكالية النفاق في النشاط الإعلامي
- ٢٨٨ المطلب العاشر : الافتقار إلى النموذج القدوة في النشاط الإعلامي
- ٢٨٩ المطلب الحادي عشر : الحرية الإعلامية وحق الاتصال
- ٢٩١ الخاتمة وما توصل إليه الباحث
- ٢٩٣ قائمة المصادر والمراجع

ملخص الرسالة

بينت الدراسة أن الإعلام قديم قدم الإنسان ، حيث رافق الخليقة منذ نشأتها ، وأن الكتب التي أنزلها الله - سبحانه وتعالى - على رسله ، تعد بمثابة رسائل إعلامية ، توجيهية ، تميزت بكافة الخصائص الفنية ، التي تحتاج إليها أية رسالة إعلامية موجهة لجمهور ما ، من أجل تحقيق هدف منشود .

وأظهرت هذه الدراسة المصطلحات ، والمفاهيم التي لها علاقة بموضوع البحث ، كما بينت مشروعية الإعلام ، وتأصيله الشرعي ، وعرفت بأولي العزم من الرسل عليهم السلام ، وما هو المقصود بهذا المفهوم ، وأتبع ذلك بلمحة من سيرهم عليهم السلام .

كذلك كشفت الدراسة عن المناهج ، والأساليب ، والوسائل الإعلامية في دعوة أولي العزم من الرسل عليهم السلام ، كما وقفت على مقومات حامل الرسالة الإعلامية ، من خلال الوقوف على سير أولي العزم من الرسل عليهم السلام ، وتعاملهم مع أقوامهم .

كما أظهرت الدراسة القواعد التي يقوم عليها الإعلام الإسلامي ، وبينت أهدافه ، ووظائفه ، وبينت الفروقات الجوهرية بين إعلام أولي العزم من الرسل عليهم السلام ، وما عليه الإعلام المعاصر الآن . وكشفت الدراسة عن العقبات ، والمعوقات التي تواجه الإعلام الإسلامي المعاصر .



الجانب الإعلامي في دعوة أولي العزم من الرسل عليهم السلام في القرآن الكريم (دراسة استقرائية تحليلية)

التمهيد :

الحديث عن الأنبياء والرسل عليهم السلام ودراسة سيرهم العطرة والتأمل فيها أمر في غاية الأهمية ، وذلك لأن الإيمان بهم أحد أركان هذا الدين العظيم ، هذا من جانب وأما من جانب آخر فهم شمس الإنسانية ، ومصابيح دجاها ، نورهم هو النور وهداهم هو الهدى ، والتأسي بهم هو سبيل المؤمنين إلى طاعة الرحمن ، والفوز بالرضوان (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) الأنعام ٩٠

إن في دعوة أولي العزم من الرسل سجلا وزادا لا ينضب معينه لنظريات إعلامية تظهر أبد الدهر معيناً للتوجيه الإنساني الرفيع ، حيث تجد أحدث ما عرفت البشرية اليوم من وسائل الاتصال بنوعيه الشخصي والجماعي .

وعلى هذا فقد امتاز قصص أولي العزم من الرسل عليهم السلام بسمو غاياته ، وشرف مقاصده ، وعلو مراميه ، واشتمل على فصول في الأخلاق ، مما يهذب النفوس ، وينشر الحكمة ، والآداب وطرقا في التربية والتهديب ، تساق أحيانا مساق الحوار ، وطورا مسلك الحكمة والاعتبار ، وتارة مذهب التخويف والإنذار ، كما حوى كثيرا من تاريخ الرسل عليهم السلام مع أقوامهم ، والشعوب ، وحكامهم وشرح أخبار قوم هدوا ، فمكّن الله لهم في الأرض ، وأقوام ضلوا فساءت حالهم ، وخربت ديارهم ، ووقع عليهم العذاب والنكال ، يضرب بسيرهم المثل ، ويدعو إلى العظة والاعتبار .

كل هذا قصه الله في قول بين ، وأسلوب حكيم ، ولفظ رائع ، وافتنان عجيب ، ليدل الناس على الخلق الكريم ، ويدعوهم إلى الإيمان الصحيح ، ويرشدهم إلى العلم النافع بأحسن بيان ، وأقوم سبيل ، وليكون مثلهم الأعلى في ما يسلكون من طرق التبليغ ووسائل الإعلام لهذا الدين العظيم. (١)

وتبرز أهمية الحديث عن الجانب الإعلامي في دعوة أولي العزم من الرسل عليهم السلام ، لما يمثله الإعلام اليوم في صناعة أفكار الناس بالتركيز على الخبر أو التعمية عنه ، أو الدعوة إلى الشر ، حيث أصبحت الكرة الأرضية في العصر الحديث أشبه بشاشة صغيرة ولا تكون مبالغين إذا قلنا بطاقة توضع في جهاز ، حيث اختصرت فيها المسافات والأوقات ، وسهل التواصل بين أهلها بما لم يسبق له مثيل وتوسعت أنواع الاتصال ، بفضل ما أحدثته الثورة المعلوماتية الهائلة على مستوى وسائل الإعلام ، مما نستطيع أن نسمي هذا العصر بحق عصر إعلام ، وقد مكنت له وسائله الضخمة من احتلال مكانة خاصة في قلوب الناس وعقولهم ، حتى ليصعب على الناس تصور الحياة اليوم خلوا من وسائل إعلام تنتقل إلى الإنسان تفاصيل الأحداث والوقائع وشتى الأفكار والاتجاهات والآراء ، وصنوف المعرفة ، من حيث تصدر إلى حيث يكون ، دون أن تحول بينه وبين ذلك عوامل الزمان أو المكان أو اختلاف اللغات واللهجات أو مستويات استيعاب الحقائق أو الإفادة منها أو التأثير بها. (٢)

(١) د . طه وادي ، أولو العزم من الرسل ، ص ٩ وما بعدها
(٢) د . زيدان عبد الباقي ، وسائل وأساليب الاتصال ، ص ٢٧٩ . و الدكتور محيي الدين عبد الحليم ، الإعلام الإسلامي وتطبيقاته ، ص ٢٤ بتصرف

المبحث الأول : مفهوم الإعلام ، وعناصره ، ومشروعيته

المطلب الأول : المصطلحات والمفاهيم الإعلامية ذات الصلة بالموضوع

هناك مصطلحات ومفاهيم عدة مرتبطة من حيث المعنى ، والمؤدى الوظيفي بالعملية الإعلامية منها : الإعلام ، الاتصال ، الدعوة والدعاية ، الأذان ، البلاغ ، الصدع ، الخبر ، النبأ ، الإذاعة ، الإعلان ، البيان ، الإشاعة ، وسنأتي على ذكر تلك المفاهيم ، وتوضيح معناها بإيجاز .

أولا : الإعلام لغة ، واصطلاحا

الإعلام : مصدر لفعّل أعلم وهو رباعي ، وأعلم من العلم الذي هو إدراك الشيء على حقيقته . وأعلمته ، وعلمته في الأصل واحد إلا أن الإعلام اختص بما كان بإخبار سريع ، والتعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم ، أما الإعلام فلا يحتاج إلى ذلك ، بل يكفي فيه مجرد الإخبار (١) ولكنهما يشتركان في معنى واحد هو : نقل المعارف ، والمعلومات من المرسل - وهو رجل الإعلام أو المعلم - إلى المستقبل - وهو المتلقي للرسالة الإعلامية - أو المتعلم . (٢)

معنى الإعلام اصطلاحا :

الإعلام اصطلاحا هو : الإخبار أو التبليغ أو الإنباء ، وهي مرادفات تعني : انتقال المعلومة بين الأفراد بواسطة فرد أو جماعة بحيث تنتشر بينهم فتصبح لهم لغة للتفاهم ، واصطلاحا للتفاعل ووسيلة للمشاركة (٣) .

بينما يرى الدكتور ابراهيم إمام أن الإعلام هو : (تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم .) (٤)

فالإعلام على هذا الأساس إنما هو تقديم الحقائق المجردة سواء أكانت سارة أم محزنة وهذا الارتباط بالحقيقة هو أهم ما يميز الإعلام عن غيره من أشكال الاتصال.

يقول الدكتور الشنقيطي : (والإعلام هو فن إيصال الحق للناس قصد اعتناقه والتزامه . أو هو استخدام قوة الأفكار بالوسائل الإعلامية المختلفة لخدمة أهداف الدولة والأمة .) وهذا يعني أن الإعلام جهد فكري منظم يعرض من خلال وسيلة إعلام لتحقيق أهداف محددة . أي أنه نظام من أنظمة الدولة المختلفة لتحقيق وظيفتها الاجتماعية (٥)

(١) (الراغب الأصفهاني ، مفردات غريب القرآن ، مادة (علم) ، ص ٥٨٠ ، وانظر ابن منظور في اللسان ، ج ٦ ، ص ٤١٦)

(٢) محمد موفق الغلاييني ، وسائل الإعلام وأثرها في وحدة الأمة ، ص ٤٠

(٣) دكتور عبد الرحمن حجازي ، الإعلام الإسلامي ، ص ١٠

(٤) الدكتور إبراهيم إمام ، الإعلام والاتصال بالجماهير ، ص ١١

(٥) د . سيد محمد ساداتي الشنقيطي ، وظيفة الإخبار في سورة الأنعام ، ص ٣٢ و انظر البرامج الإعلامية بين الواقع والأمل ، لنفس المؤلف ص ٢٦

ثانيا : الاتصال لغة واصطلاحا

الاتصال لغة : مشتق من (وصل) : وصل يصل وصلا ، أي وصل الشيء بالشيء وصلا وصله . ويقال وصل فلانا وصلا ، وصله : ضد هجره . بمعنى ضمه به ، وأنهاه إليه ، وأبلغه إياه . وفي

- ١٠٣- العسقلاني ، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠١
- ١٠٤- العلي ، إبراهيم ، صحيح السيرة النبوية ، دار النفائس ، عمان ، ط ١ ، ١٩٩٥
- ١٠٥- ابن عتيق ، محمد بن عبد العظيم الصديقي ، نخبة البيان فيما وقع في التكرير في القرآن
- ١٠٦- عتر ، حسن ضياء الدين ، المعجزة الخالدة ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة ، ط ٢ ، ١٩٩٨
- ١٠٧- عمار ، نزار ، الاستخبارات الاسرائيلية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٦٧ م
- ١٠٨- ابن عاشور ، محمد الطاهر ، مقاصد الشريعة الإسلامية ، تحقيق محمد الميساوي ، دار النفائس ، عمان ، الأردن ، ط ٢ ، ٢٠٠١ م
- ١٠٩- عويس ، منصور محمد محمد ، الرسول والحرب النفسية ، مكتبة النجاح ، طرابلس ، ليبيا
- ١١٠- عقيل ، عقيل حسين ، إبراهيم عليه السلام من وحي القرآن ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط ١ ، ٢٠١٠
- ١١١- عقيل ، عقيل حسين ، موسى عليه السلام من وحي القرآن ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط ١ ، ٢٠١٠
- ١١٢- عقيل ، عقيل حسين ، عيسى عليه السلام من وحي القرآن ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط ١ ، ٢٠١٠
- ١١٣- عسكر ، إحسان ، فنون التبليغ القرآني ونظرياته ، دار النهضة العربية ، القاهرة
- ١١٤- الأعرجي ، زهير ، الإعلام الإسلامي ، مفاهيم وتجارب ، دار التعارف ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٩٨٢
- ١١٥- عبد الباقي ، زيدان ، وسائل وأساليب الاتصال ، مكتبة النهضة ، ط ٢ ، ١٩٧٩
- ١١٦- عوجة ، علي ، الأسس العلمية للعلاقات العامة ، ط ٢ ، القاهرة ، ١٩٧٨
- ١١٧- عبد القادر ، حسنين ، الرأي العام والدعاية وحرية الصحافة ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٥٧
- ١١٨- العدوي ، محمد أحمد ، دعوة الرسل إلى الله تعالى ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٧
- ١١٩- العموش ، بسام علي سلامة ، فقه الدعوة ، دار المأمون ، عمان ، الأردن ، ط ٢ ، ٢٠١٠
- ١٢٠- عبد الحميد ، محيي الدين ، كتاب الأمة إشكاليات العمل الإعلامي بين الثوابت والمعطيات العصرية ، عدد ٦٤ ،
- ١٢١- عبد الحميد ، محيي الدين ، الرأي العام في الإسلام ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٨ م
- ١٢٢- عبد الغني بركة ، محمد سعد ، أسلوب الدعوة القرآنية ، مكتبة وهبة ، شارع الجمهورية - عابدين
- ١٢٣- عبد الحميد ، محيي الدين ، الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، دار الرفاعي ، الرياض ، ط ٢ ، ١٩٨٤
- ١٢٤- عزت ، محمد فريد محمود ، بحوث في الإعلام الإسلامي ، دار الشروق ، جدة ، السعودية ، ط ١ ، ١٩٨٣ م
- ١٢٥- عمر ، نوال محمد ، دور الإعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسرة ، مكتبة نهضة الشرق ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤
- ١٢٦- الغرناطي ، القاضي عياض ، شرح الشفاء ، المطبعة الأزهرية .

- ١٢٧- الغامدي ، محمد بن حامد ، الدعوة إلى الله ، دار الطرفين ، الطائف ، ط ١ ، ١٩٩٩
- ١٢٨- غلوش ، أحمد أحمد ، الإعلام في القرآن ، ط ١ ، ١٩٨٦ م
- ١٢٩- الغضبان ، منير ، المنهج الحركي للسيرة النبوية ، دار الوفاء المنصورة ، ط ١٤ ، ٢٠٠٥
- ١٣٠- الغرناطي ، أحمد بن إبراهيم بن الزبير ، ملاك التأويل دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٦ م
- ١٣١- الغلابيني ، محمد موفق ، وسائل الإعلام وأثرها في وحدة الأمة ، دار المنارة ، جدة ، السعودية
- ١٣٢- الغزالي ، محمد ، فقه السيرة ، دار الدعوة ، الاسكندرية ، ط ٨ ، ٢٠٠٨
- ١٣٣- الفيروزا بادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، المكتبة العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ١٣٤- الفوال ، صلاح مصطفى ، التصوير القرآني للمجتمع ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ١٣٥- الفتياي ، تيسير محجوب ، مقومات رجل الإعلام الإسلامي ، دار عمار ، ط ١ ، ١٩٨٧ م
- ١٣٦- القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق عماد زكي البارودي وخيري سعيد ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، مصر
- ١٣٧- القاسمي ، محمد جمال الدين ، محاسن التأويل ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٩٧٨ م
- ١٣٨- قطب ، سيد ، في ظلال القرآن ، دار الشروق ، القاهرة ، ط ٣٢ ، ٢٠٠٣ م
- ١٣٩- الفتوجي ، صديق بن حسن بن علي الحسيني ، فتح البيان في مقاصد القرآن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٩ م
- ١٤٠- القلقشندي ، أحمد بن علي ، صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، دار الفكر بيروت لبنان.
- ١٤١- ابن قدامة المقدسي ، شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة ، المغني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان
- قطب ، سيد ، خصائص التصور الإسلامي ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان.
- ١٤٢- قطب ، محمد واقعا المعاصر ، دار الشروق ، ط ١ ، ١٩٩٧
- ١٤٣- القرضاوي ، يوسف ، الحل الإسلامي ، فريضة وضرورة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٧٤
- ١٤٤- القرضاوي ، يوسف ، الخصائص العامة للإسلام ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٧
- ١٤٥- قوجيل ، محمد علي نوح ، أصول الجدل وآداب المحاجة في القرآن الكريم ، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية .
- ١٤٦- ابن كثير ، اسماعيل بن كثير القرشي ، تفسير القرآن العظيم ، دار السلام ، الرياض ، ودار الفحاء ، دمشق ، ط ٢ ، ١٩٩٨
- ١٤٧- ابن كثير ، عماد الدين اسماعيل بن عمر ، البداية والنهاية ، مكتبة الإيمان ، المنصورة
- ١٤٨- ابن كثير ، عماد الدين اسماعيل بن عمر ، النهاية في الفتن والملح ، دار المعرفة ، بيروت لبنان ، ط ٣ ، ٢٠٠١ م
- ١٤٩- ابن كثير ، عماد الدين اسماعيل بن عمر ، قصص الأنبياء ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٢
- ١٥٠- كحيل ، عبد الوهاب ، الأسس العلمية والتطبيقية للإعلام الإسلامي ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٥ م

- ١٥١- الكشميري الهندي ، محمد أنور شاه ، التصريح فيما تواتر في نزول المسيح ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، بيروت ، ط ٦ ، ٢٠٠٥ م
- ١٥٢- لجنة القرآن والسنة ، المنتخب في التفسير المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ط ٦ ١٩٧٧ م
- ١٥٣- الألوسي ، شهاب الدين محمود ، روح المعاني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٩ م
- ١٥٤- الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري ، النكت والعيون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان
- ١٥٥- المراغي ، أحمد مصطفى ، تفسير المراغي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٨ م
- ١٥٦- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين ، لسان العرب ، دار الحديث ، القاهرة .
- ١٥٧- المباركفوري ، صفي الرحمن ، الرحيق المختوم ، دار الوفاء ، المنصورة ، ط ٤ ، ٢٠٠١
- ١٥٨- الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد ، أدب الدنيا والدين ، تحقيق محمد فتحي أبو بكر ، الدار المصرية اللبنانية ، ط ١
- ١٥٩- محمد ، عبد العظيم إبراهيم ، خصائص التعبير القرآني وسماته.
- ١٦٠- محمد ، عبد العظيم إبراهيم ، خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية ، رسالة دكتوراه ، مكتبة وهبة ، ط ١ ، ١٩٩٢ م
- ١٦١- إمام ، إبراهيم ، أصول الإعلام الإسلامي ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ١٦٢- إمام ، إبراهيم ، الإعلام والاتصال بالجماهير ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٢
- ١٦٣- إمام ، محمد كمال الدين ، الإعلام الإسلامي ، دار الجامعة الجديدة ، مصر ، ٢٠٠٥
- ١٦٤- إمام ، محمد كمال الدين ، النظرة الإسلامية للإعلام ، دار البحوث العلمية
- ١٦٥- مجموعة مؤلفين ، المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية ، استانبول ، تركيا
- ١٦٦- مجموعة مؤلفين ، اساليب المحاوراة في القرآن الكريم ، دار زهران ، الأردن ، ٢٠٠٩
- ١٦٧- محمود ، محمد سفر ، الإعلام موقف ، مؤسسة تهامة ، جدة ، ط ١ ، ١٩٨٢ م
- ١٦٨- الأميري ، أحمد البرك ، فقه دعوة الأنبياء في القرآن الكريم ، دار القلم ، دمشق ، ط ١ ، ٢٠٠٠
- ١٦٩- محمد ، حسن علي ، مجلة الأزهر للإعلام الإسلامي ، سنة ١٤١٨ هـ
- ١٧٠- مشهور ، مصطفى ، فقه الدعوة ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، مصر ، ١٩٩٥ م
- ١٧١- المصري ، جميل عبد الله ، حاضر العالم الإسلامي وقضايا المعاصرة ، مكتبة العبيكان ، ط ٥ ، ٢٠٠٢ م
- ١٧٢- النووي ، يحيى بن شرف ، صحيح مسلم بشرح النووي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٥ م
- ١٧٣- النسفي ، عبد الله بن أحمد بن محمود ، مدارك التنزيل وحقايق التأويل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠١ م
- ١٧٤- النيسابوري ، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسن ، غرائب القرآن ورغائب الفرقان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٦ م
- ١٧٥- النجار ، زغلول راغب ، من آيات الإعجاز العلمي (الأرض في القرآن الكريم) ، دار المعرفة بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ٢٠٠٦